المواقع التراثية في محافظة معان/الشراه

قيس الطويسي

تحوي محافظة معان (**الشكل ١**)، الواقعة في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، العديد من المواقع الأثرية الهامة. وإلى جانب المواقع الأثرية يوجد العديد من المواقع التراثية خاصة في منطقة مرتفعات الشراه حيث تتجاوز العشرين موقعاً تعود لحوالي مئتي سنة خلت في أغلبها، وبعضها يمتد تاريخه لأكثر من ألفي سنة ماضيه. ويميز غالبية المواقع التراثية في المحافظة أنها على شكل قرى متكاملة ويندر وجود مبان منفردة. وبالرغم من هجران معظم هذه المواقع في الوقت الحاضر، وطغيان المنشآت الأسمنتية الحديثة عليها، فلا زال العديد منها محتفظا بالروح التراثية، سواء في الموروث العمراني بالقرى والأحياء السكنية أم في النشاطات الزراعية، أم في استمرار الحياة اليومية في عدد من المواقع التي لم يهجرها ساكنوها. الأمر الذي ساعد في الاستمرار بالنسق التراثي الأصيل فيها حتى الآن. وقد

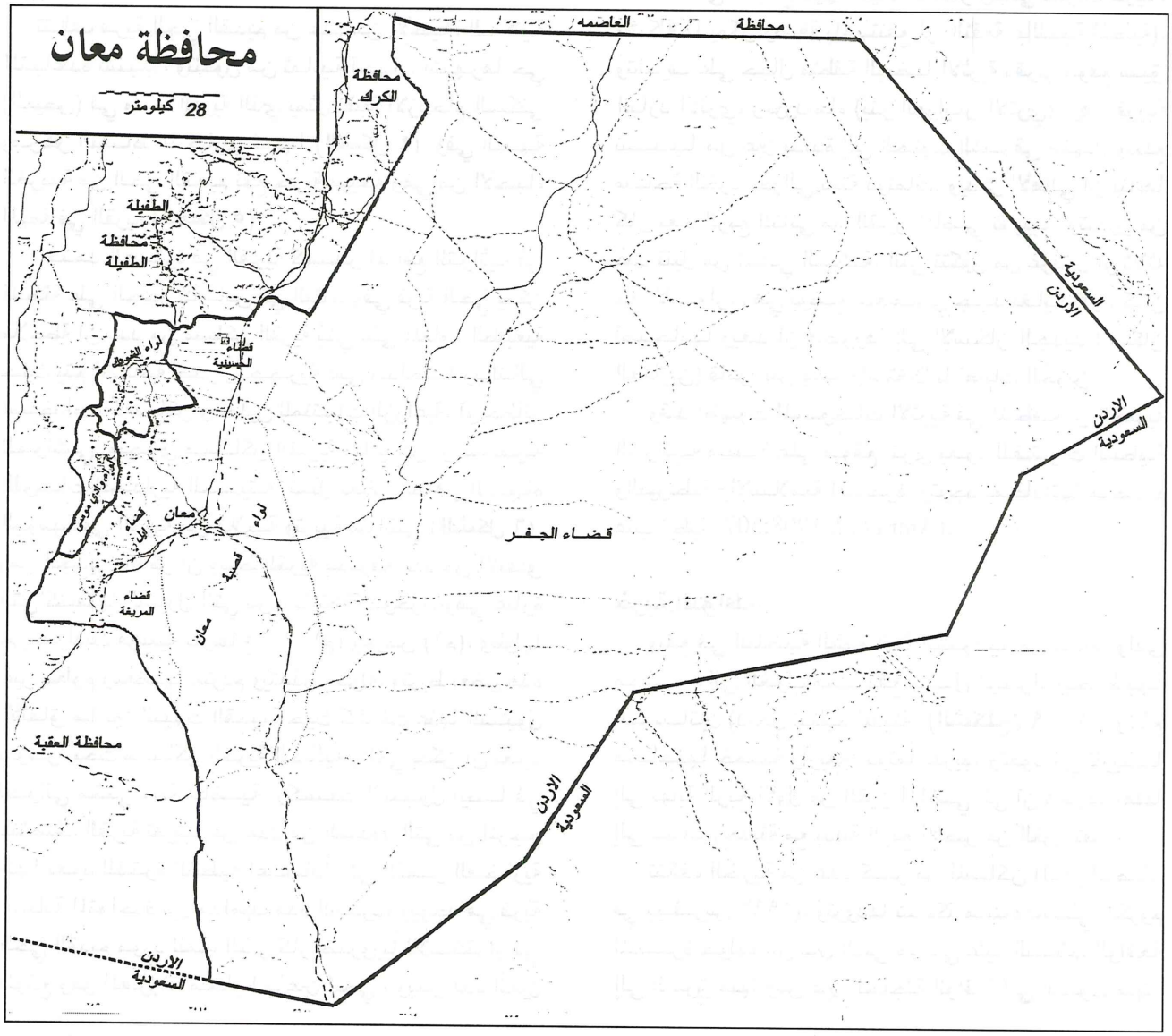

١. خريطة محافظة معان.

جاءت هذه الدراسة المختصرة بهدف التعريف بهذه المواقع، وبالأخص الجانب الأثري، وأن العديد من هذه المواقع بحاجة ماسة لدراستها أثريا، كونها قد مرت بفترات تاريخية سابقة، كما سيظهر لاحقا في هذه الدراسة.

قرية الحيّ

إلى الغرب من مدينة معان، شمال مدينة وادي موسى (خارج حدود تنظيم المدينة الحاضرة) (**الشكلين ٢، ٣**)، فوق جبال الشراه المطلة على الوادي من الجهة الشمالية، تقع قرية الحيّ القديم وتشرف على جبال البتراء الواقعة في الجنوب الغربي منها. وتبلغ مساحة القرية حوالي خمسة وثمانين دونماً.[١] وقد قام الأهالي باتخاذ هذا الموقع للسكن وخزن منتجاتهم مع بداية الربع الثاني من القرن الماضي تقريباً.[٢]

تتألف قرية الحيّ القديم من عدد من الأحياء السكنية المتباعدة نسبيا، وتتكون من ثمانية أحياء، أشهرها حي (العيص) في وسط القرية الذي يمثل نقطة الازدحام السكني ومركز النشاط التجاري فيها (**الشكل ٤**). وفي الجهة الغربية من الحي القديم تقع خربة منيفه وهي من الأحياء المهمة في القرية (**الشكل ٥**).

تعتمد العمارة في القرية كسائر المواقع التراثية في المنطقة على الحجر كأساس في البناء، وفي قرية الحيّ يمكن ملاحظة أن عدد من مساكن القرية بُني على المغاور الطبيعية حيث يتم إضافة جدران حجرية على مداخلها وبالتالي استخدامها كمساكن ومخازن للمنتجات الزراعية، أو حظائر للمواشي. وتحوي مساكن القرية ما يمكن أن نسميه اللوحات الجدارية الحديثة، تمثل بعض مظاهر الحياة اليومية في القرية من فلاحة وتربية مواشي (**الشكل ٦**). ومن الجدير بالذكر أن وسط القرية يخترقه عدد من الأنفاق التي كشفتها السيول التي مرت بالمنطقة مؤخرا، وهي عبارة عن سراديب قوسيه بارتفاع (١,٧٠م) وعرض (١م)، وطولها غير معلوم ومعظمها متردم ويتعذر دخوله، وتربط بعض هذه الأنفاق ما بين البيوت القديمة حيث كشفت عنها السيول مؤخرا تحت مساكن القرية الحالية والتي يمكن أن تعود لحوالي مئتي سنة ماضية. وكشفت السيول أيضا في منتصف القرية تقريباً عن عدد من السدود التي من المرجح أنها تعود للفترة النبطية اعتماداً على الكسر الفخارية النبطية المتواجدة بين مداميك هذه السدود، ويوجد في قرية الحيّ القديم مورد للماء الذي كان ضرورياً للاستقرار في الموقع وهو المعروف محليا بـ"عين الحي"، وبئر هذه العين جافة حالياً بسبب تدمير مياه السيول للقناة التي تربط العين بالبئر.

الوضع المعماري في القرية جيد لغاية الآن باستثناء عدد من المساكن التي سقط بعض أجزاء من جدرانها وأسقفها (**الشكل ٧**)، ولم تصلها المنشآت الأسمنتية لغاية الآن باستثناء المجمع الحرفي لإقليم وادي موسى القريب منها في الجهة الشرقية.

خربة النقعة

توجد إلى الشمال الغربي من مدينة وادي موسى (**الشكلين ٢، ٨**)، ضمن محمية البتراء وخارج حدود تنظيم وادي موسى، على رأس تله مقابلة لمنطقة النقعة التي تقع للغرب منها، والتي أخذت الخربة التسمية منها (النقعة: تلك المنطقة التي تتجمع فيها مياه الأمطار وتبقى فترات طويلة، مشكلة ما يمكن وصفة بالمستنقع أو "النقعة" باللهجة المحلية). وتشرف على جبال منطقة البيضا الأثرية وقرب موقع سيق البارد الأثري، ومورد ماء (بئر العرايس الأثري)، وهي قريبة نسبياً من عين بدبدة إلى الجنوب الشرقي منها. وتبلغ مساحة الخربة حوالي ستة دونمات، ويذكر الأهالي أن بناءها كان بعد الربع الثاني من القرن الماضي تقريباً. وتتكون من عدد قليل من المباني السكنية، التي تتكون من غرفتين أو ثلاثة مع الأسوار، وهي بوضع معماري جيد لغاية الآن، كون أصحابها وبعد أن هجروها إلى الإسكان الجديد (إسكان العمارين) قاموا بترميمها واستغلالها لغايات الخزين.

وقد أظهرت المسوحات الأثرية في المنطقة أن الخربة التراثية مبنية على موقع أثري يعود للفترات النبطية والبيزنطية والإسلامية المتأخرة، وتوجد بمحاذاتها معصرة عنب نبطية (Amr *et al.* 1998:507).

خربة النوافله

وتقع في الناحية الشمالية الشرقية من مدينة وادي موسى، وإلى الغرب منها تقع جبال البتراء ويحيط بها البساتين (داخل تنظيم المدينة) (**الشكلين ٩، ١٠**)، وتبلغ مساحتها خمسة وأربعين دونماً تقريباً وتعود في تاريخها إلى نهاية الربع الأول من القرن الماضي إلى أن هجرها أهلها إلى مساكن حديثة مع بداية الربع الأخير من القرن نفسه.

تتألف الخربة من عدد كبير من المساكن (أنظر الوصف في بيفرس ١٩٩٣)، وتزودها شبكة مياه لسقي الكروم المنتشرة حولها من عين النبي موسى عليه السلام، الواقعة إلى الشرق منها ومن عين الحاجلة الواقعة إلى الجنوب منها.

١. المساحة هنا لجميع المواقع التراثية بالدونم، وهي تقديرية وليست رسمية.

٢. المرجع الرئيس للمعلومات هو أهالي المنطقة.

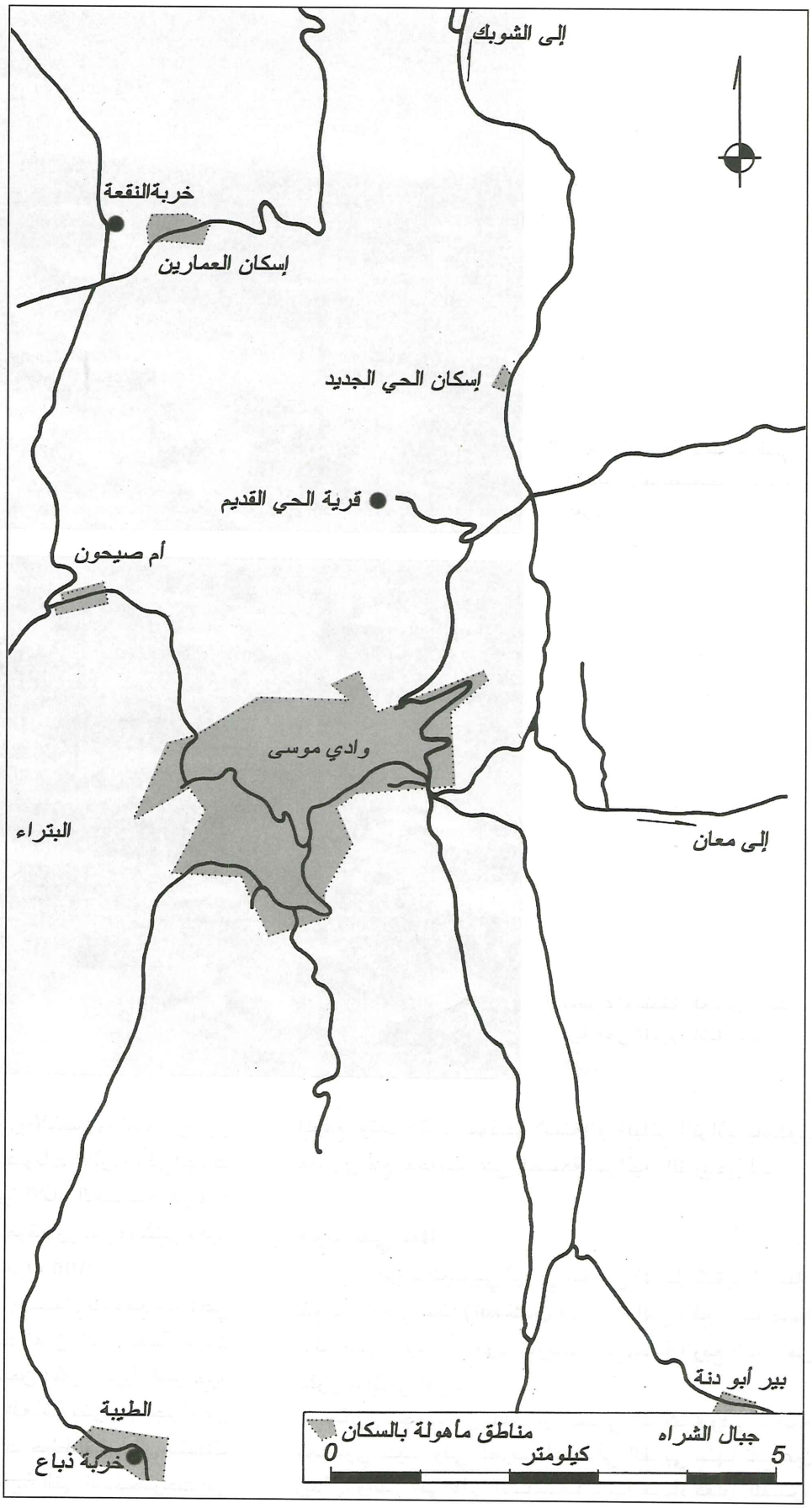

٢. خريطة جبال الشراه.

٣. منظر عام مقرب لقرية الحي القديم من منتصفها (باتجاه الغرب).

٤. منظر عام لمنطقة "العيص" وسط قرية الحي القديم (باتجاه الشمال الغربي).

وقد اشتهرت الخربة بالزراعة وبالأخص زراعة الزيتون وصناعته، وقد بينت نتائج الحفريات الأثرية التي جرت بالموقع سنة ١٩٩٧ من قبل دائرة الآثار العامة، أن هذا الموقع التراثي له امتداد تاريخي كموقع زراعي وسكني يعود للفترة النبطية وما بعدها (Amr *et al.* 2000).

وقد تم ترميم الموقع التراثي وأستغل كموقع سياحي مميز في المنطقة يعرف بقرية "بيت زمان" السياحية، حيث أبرزت القيمة التاريخية للموقع ضمن إطار القرية السياحية الحديثة. كما قامت دائرة الآثار العامة بترميم أجزاء من الموقع الأثري ضمن القرية، وهنالك خطط لتأسيس متحف في القرية تعرض فيه اللقى الأثرية التي استخرجت من الموقع. وتعد القرية نموذجا لاستغلال المباني التراثية بإسلوب عصري مع المحافظة على الصبغة التراثية والتاريخية لها.

خربة بني عطا

في الطرف الجنوبي لوادي موسى (داخل تنظيم المدينة) تقع خربة بني عطا (**الشكلين ٩، ١١**)، التي تبلغ مساحتها ستة عشرة دونماً، وتعود بتاريخها إلى بداية الربع الثاني من القرن الماضي تقريباً.

تتكون الخربة من عدد من المباني السكنية وهي بوضع معماري جيد. وفي الطرف الشمالي الغربي منها تقع عين ريدان، والتي بني على أساسها بركة مياه تعود للفترة

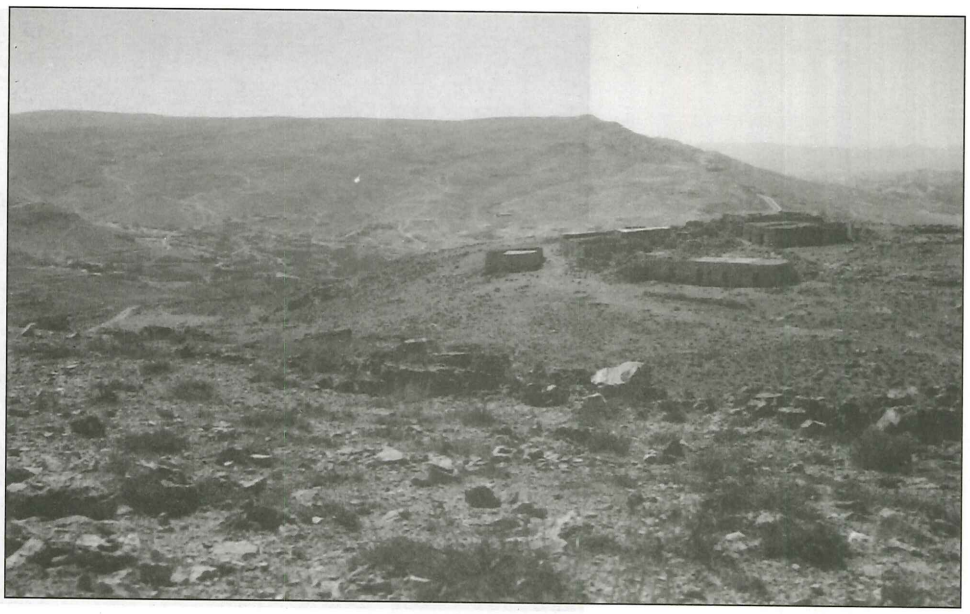

٥. منظر عام لآخر الخرائب في قرية الحي القديم "خربة منيفة"، ويظهر في الصورة مدينة وادي موسى (باتجاه الجنوب).

٦. إحدى الرسومات الجدارية الحديثة، في إحدى غرف مساكن قرية الحي القديم، وهي تمثل رسمة حصان بزينتة، محدد باللون الأسود ومدهون بالأخضر على خلفية بيضاء.

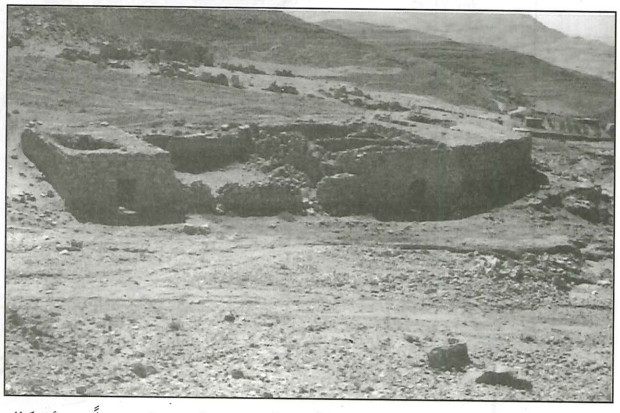

٧. منظر عام لعدد من مساكن قرية الحي القديم، يظهر فية بعضاً من أشكال التلف الذي لحق بها.

النبطية، ويحتمل أن بناء الخربة يعود إلى الفترة الفاطمية، ثم أعيد بناءها في الربع الثاني من القرن الماضي. ويستدل على ذلك من عدد من الحجارة التي أعيد استخدامها في مباني الخربة التراثية. وإحداها شاهد قبر أعيد استخدامه كقمط باب، لحقه تكسير في أطرافه، عليه كتابة عربية بالخط الكوفي المنقط مكونة من عشرة أسطر تتضمن التاريخ وهو سنة "أربع وخمسين وأربع ماية" (٤٥٤ للهجرة) (**الشكل ١٢**، أنظر أيضاً Amr *et al.* 1998: fig. 16).

خربة صبحية

تقع خربة صبحية جنوب شرق خربة بني عطا (**الشكلين ٩، ١٣**)، في الجهة الشمالية من مدينة وادي موسى الحاضرة، وتبلغ مساحتها إثني عشرة دونماً. وقد شيدها الأهالي مع بداية الربع الثاني من القرن الماضي تقريبا. وربما يعود تاريخها إلى الفترة الإسلامية المتأخرة، حسبما خرجت به نتائج المتابعة الأثرية التي رافقت مرور خطوط الصرف الصحي بالمنطقة (Amr and al-Momani 2001: 268).

تتألف الخربة من عدد من البيوت السكنية التي يمكن وصف الوضع المعماري لها بالمتوسط بسبب تعرض عدد من جدران مساكنها للانهيار بعد هجرانها. وهي قريبة من مورد الماء المعروف محلياً بعين الصدر الواقع إلى الشرق منها، وقرب عين ريدان إلى الشمال الغربي منها أيضاً.

مواقع تراثية أخرى في مدينة وادي موسى

ولا بد لنا من ذكر عدد من الخرائب في منطقة وادي موسى، والتي لم نتعرض لوصفها هنا، ومنها خربة السوق القديم (إلجي) (**الشكل ١٤**)، التي تقع في وسط المدينة الحاضرة، وهي معروفة الآن بقرية إلجي السياحية بعد أن تم

٨. منظر عام لخربة النقعة (باتجاه الشمال).

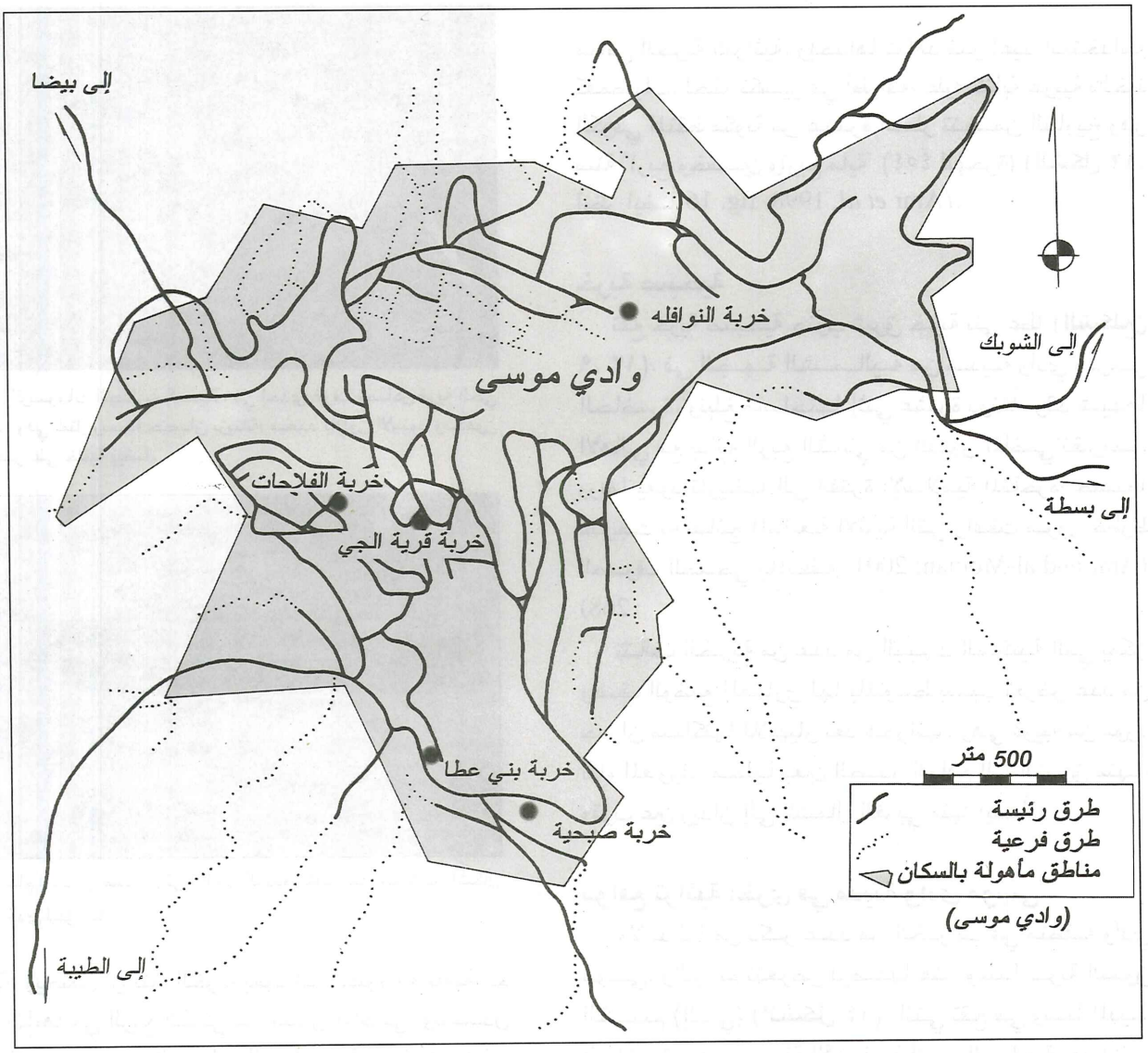

٩. خريطة منطقة وادي موسى.

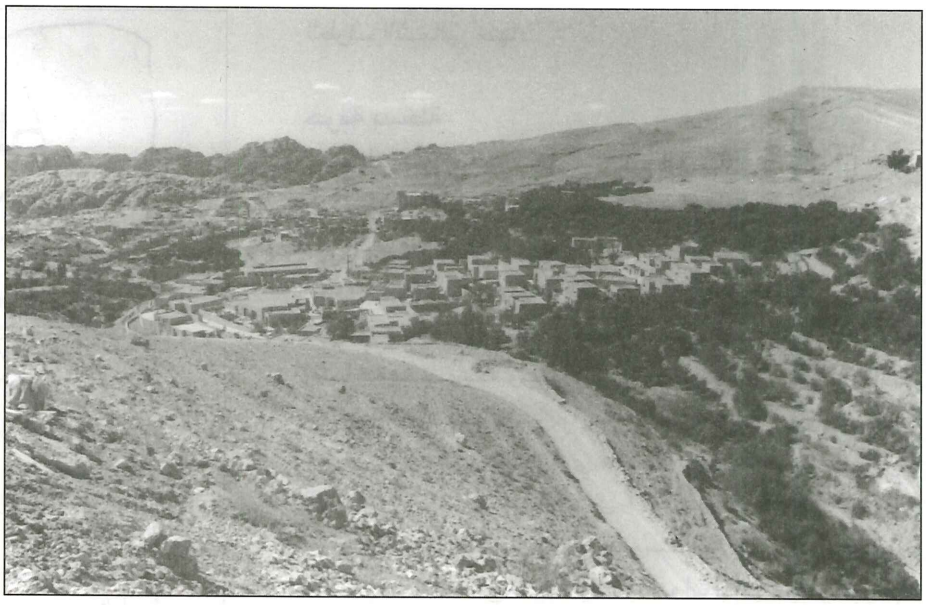

١٠. منظر عام لخربة النوافله (باتجاه الغرب).

١١. منظر عام لخربة بني عطا وحولها المباني الحديثة (باتجاه الغرب).

ترميمها واستغلالها لتصبح موقعاً حرفياً مميزاً للأشغال الحرفية في المدينة، وقد سبقت أعمال الترميم تنقيبات أثرية في الموقع أظهرت أنه يعود للفترات النبطية والبيزنطية والإسلامية (النوافله ٢٠٠٠). وكذلك خربة الفلاحات (**الشكل ١٥**)، التي تقع في وسط المدينة (**الشكل ٩**).

خربة أيل

تقع خربة أيل على مفترق الطرق الذي يربط بلدة أيل ببسطة ووادي موسى من جانب والطيبة من الجانب الآخر (**الشكلين ١٦، ١٧**)، وقد ذكر الرحالة بيركهارت أنه زارها بالإضافة إلى خربة بسطة القريبة منها خلال رحلته في المنطقة عام ١٨١٢م. وتحتل الخربة موقعا مميزاً بأشرافها على عدد من الحقول الخضراء إلى الشرق منها، حيث تبلغ مساحتها ثمانية وعشرين دونماً تقريباً. وقد بنيت الخربة على موقع أثري هام يتضمن بقايا معسكر روماني (Amr *et al.* 1998: 538-539)

تتكون خربة أيل من عدد من البيوت السكنية المتميزة بأحواشها وطريقة بناء أبوابها القوسية (**الشكل ١٨**). و يفصل بين منازلها أزقة صغيرة (**الشكل ١٩**)، وتنتشر فيها عدد كبير من المعالم الزراعية مثل المساطب التي تستعمل لدرس الحبوب ومعالجة المزروعات الأخرى (**الشكل ٢٠**). ويعتبر الوضع المعماري لها جيداً ومعظم مبانيها مازالت تستعمل للتخزين، وهي غير محاطة بالمنشآت الأسمنتية، باستثناء عدد من المساكن الحديثة التي أنشأت مؤخرا في

الطرف الشمالي منها.

خربة بسطة

وعلى بعد خمسة كيلومتر إلى الشمال من بلدة أيل، تقع بلدة بسطة التي تحتضن خربة بسطة (**الشكلين ١٦، ٢١**)، وفي الطرف الشمالي الشرقي من البلدة الحديثة. تتميز الخربة بموقع بسيط ومنخفض عما حولها، وتشرف على عدد من الحقول الزراعية المنتشرة إلى الشرق منها. وتبلغ مساحتها خمسة وعشرين دونماً تقريباً. ويذكر أن تاريخ تشييدها أقدم بقليل من تاريخ تشييد خربة أيل، وقد بنيت هي الأخرى على موقع أثري هام يعود إلى العصر الحجري الحديث (أنظر على سبيل المثال Nissen *et al.* 1991).

وتتكون الخربة من عدد متوسط من البيوت السكنية، المتميزة – كما في خربة أيل– بأحواشها وأقواس أبوابها (**الشكل ٢٢**). والوضع المعماري فيها متوسط لانهيار العديد من جدران مبانيها (**الشكل ٢٣**).

خربة ذباع

تقع خربة ذباع في بلدة الطيبة بالقرب من خربة الطيبة القديمة (قرية "طيبة زمان" السياحية حالياً) (**الشكلين ٢، ٢٤**)، وتبلغ مساحتها عشرين دونماً تقريباً. ويعود تاريخ تشييدها إلى بداية الربع الثاني من القرن الماضي تقريبا.

تتألف الخربة من عدد قليل نسبيا من المباني السكنية، تداخلت مع المنشآت الأسمنتية الحديثة وشكلت ملاذاً سكنياً ساعد في حل أزمة السكن في فترة من الفترات في تلك المنطقة (**الشكل ٢٥**). الوضع المعماري لأبنية الخربة دون المتوسط لهجرة معظمها نهائياً من قبل الأهالي بعد قيام

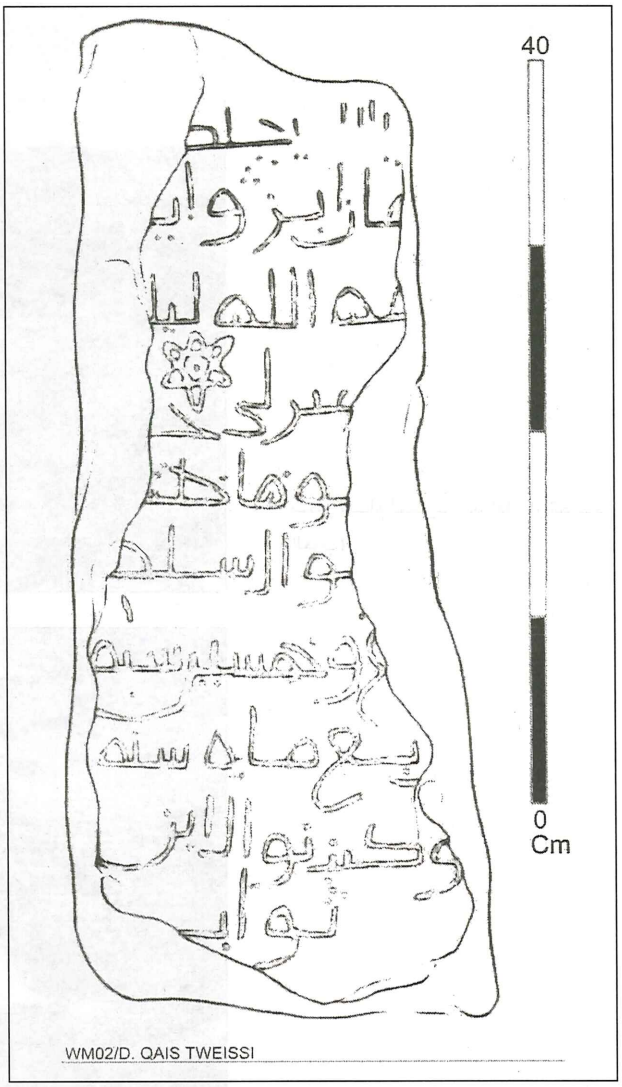

١٢. رسم لحجر يحمل نقشاً بالخط العربي، أعيد استعماله كقمط باب في أحد أبنية خربة بني عطا.

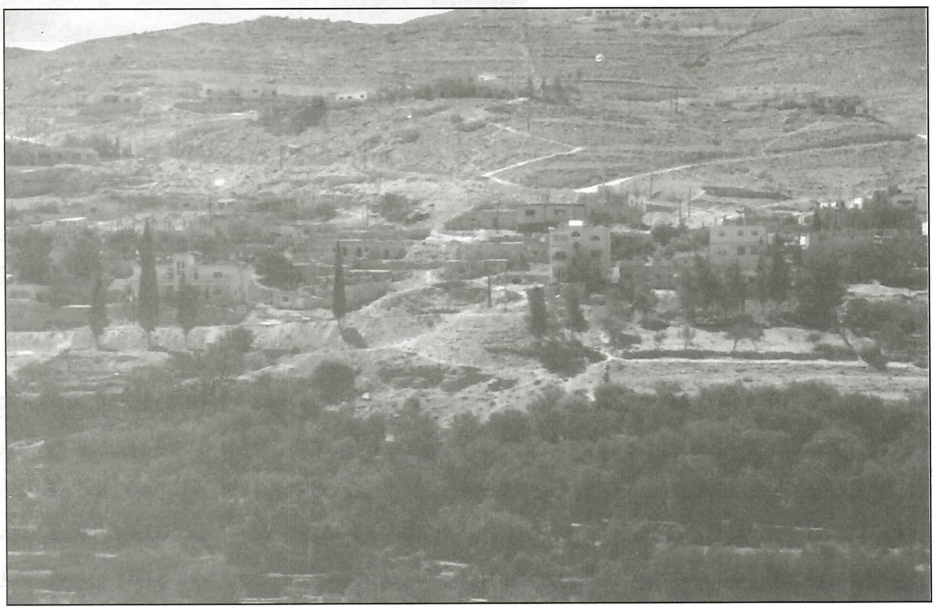

١٣. منظر عام لخربة صبحية (باتجاه الجنوب).

المدينة الحديثة حولها. وهي قريبة من مورد الماء المعروف محليا بعين ذباع، وبركة المياه التي تعود للفترة النبطية.

ومن خلال نتائج المتابعة الأثرية لخطوط الصرف الصحي بالمنطقة، تبين أن الموقع يمتد من الفترة النبطية إلى الفترة العثمانية المبكرة مروراً بالفترة البيزنطية المتأخرة والإسلامية المبكرة وخاصة القرن السابع الميلادي فترة الفتوحات الإسلامية، وبذلك فأن هذا الموقع هو من أهم المواقع الأثرية والتراثية في المحافظة. ولا بد من الإشادة هنا بجهود دائرة الآثار العامة في مجال المتابعة الأثرية المباشرة للمشاريع الإنشائية، حيث أسفرت هذه المتابعة بعد حوالي ثلاث سنوات من الأشراف الأثري على هذه الخطوط في المنطقة عن وصف أثري مؤرخ وموثق وشامل لمنطقة وادي موسى والطيبة وحتى أيل في الجنوب الشرقي، والجيثه الصحراوية شرقا، غرب مدينة معان. وكذلك منطقة البيضا وأم صيحون إلى الشمال من وادي موسى. وأصبحت هذه النتائج من المراجع الرئيسية للباحث في تاريخ هذه المناطق (عمرو والمومني ٢٠٠٠). ولأهمية موقع خربة ذباع، قام مكتب آثار محافظة معان بالتعاون مع بلدية الطيبة الجنوبية بموسم أول من التنقيبات في الموقع عام ٢٠٠٠ (الفلاحات والنوافله والنعيمات ٢٠٠١).

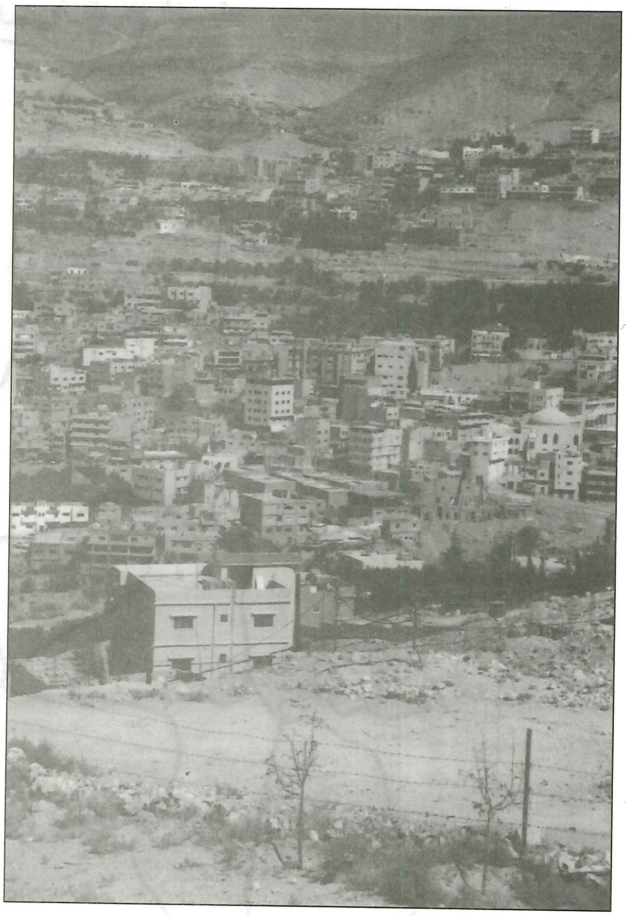

١٤. منظر عام لوسط مدينة وادي موسى، ويظهر في الصورة موقع خربة قرية الجي (باتجاه الشمال الشرقي).

خربة الجاية

تقع خربة الجاية ضمن السفح الشمالي الشرقي للمرتفع الذي تقع عليه قلعة الشوبك (**الشكلين ١٦، ٢٦**)، وتنتشر الكروم والبساتين حولها خاصة من جهة الشرق. واهم ما يميزها أنها ما زالت مأهولة إلى الآن مما أضفى روحاً تراثية عليها وعلى الحياة اليومية لساكنيها. ويوجد في القرية عدد من الكهوف الصخرية التي تم نحتها كمساكن والتي تعود إلى الفترة الأيوبية (**الشكل ٢٧**)، وتمتاز بمداخلها القوسية ووجود المساطب بداخلها. وتبلغ مساحة القرية حوالي

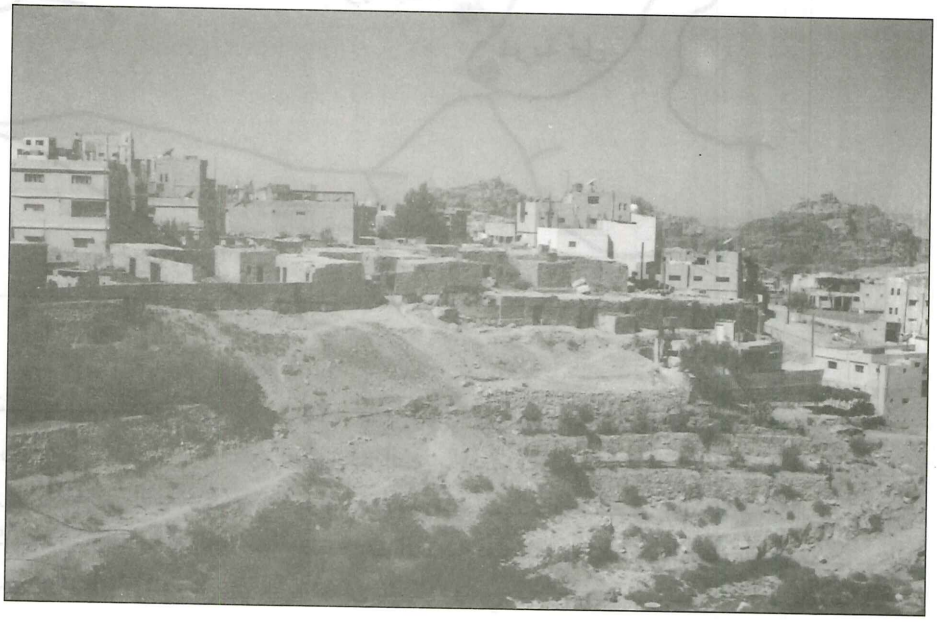

١٥. منظر عام لخربة الفلاحات (باتجاه الغرب).

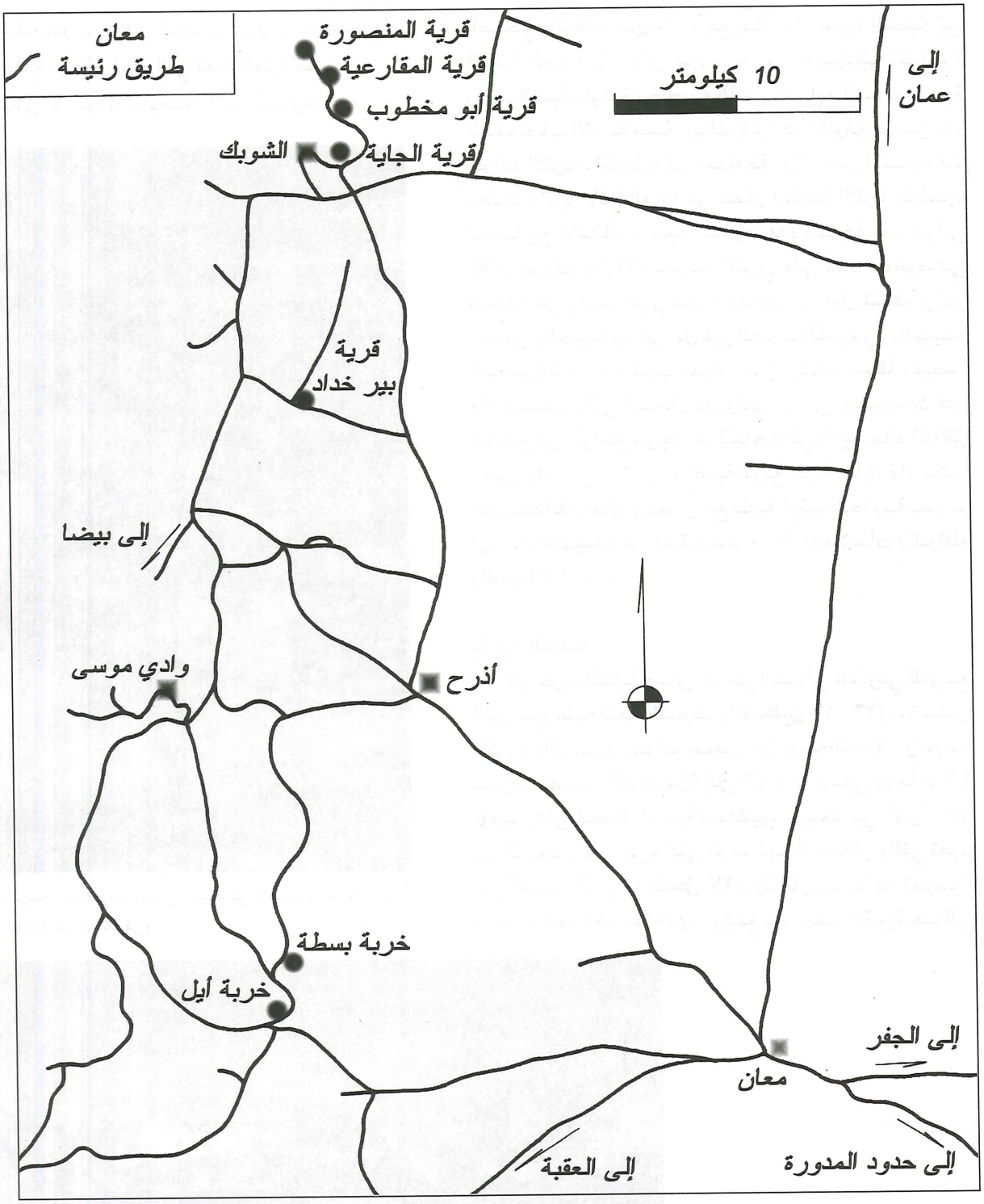

١٦. خريطة الجزء الغربي من محافظة معان.

خمسين دونماً تقريباً. ويعود تاريخ تشييد مساكنها إلى بداية الربع الثاني من القرن الماضي تقريباً.

تتألف خربة الجاية من عدد كبير من المباني السكنية وهي بوضع معماري جيد جدا للآن كونها ما زالت مأهولة بالسكان باستثناء بعض الأبنية التي هجرها أهلها (**الشكل ٢٨**). وهي قريبة من عين ماء (الرغاية) والتي تعتبر المصدر الوحيد الذي يزود قلعة الشوبك بالمياه، ويتم الوصول إليها بواسطة نفق منحوت بالصخر (**الشكل ٢٩**)، يبدأ من منتصف القلعة تقريبا وينحدر باتجاه العين تحت سطح الأرض بشكل لولبي، ويبلغ عدد درجاته ٣٦٥ درجة منحوتة

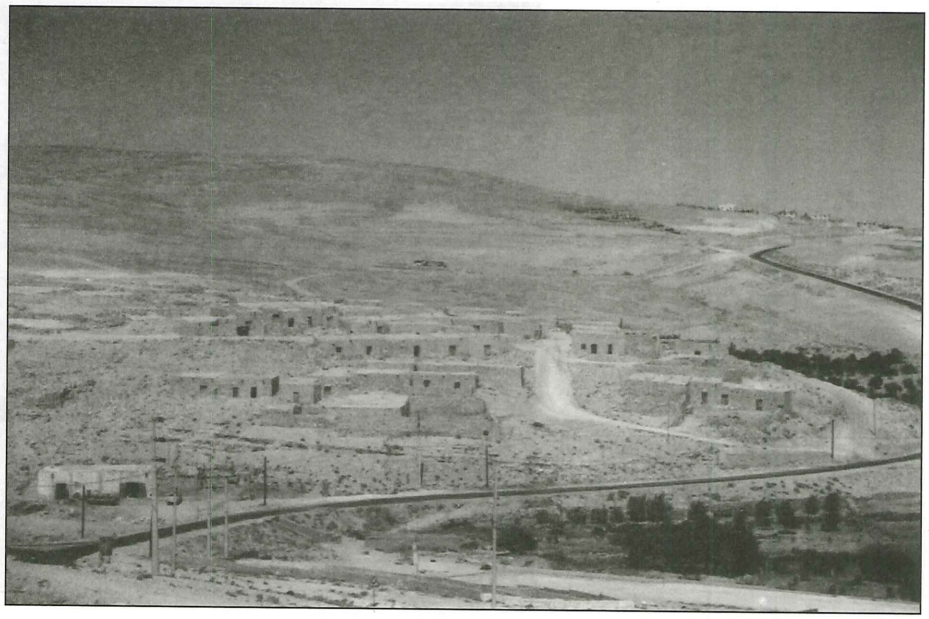

١٧. منظر عام لخربة أيل (باتجاه الشمال).

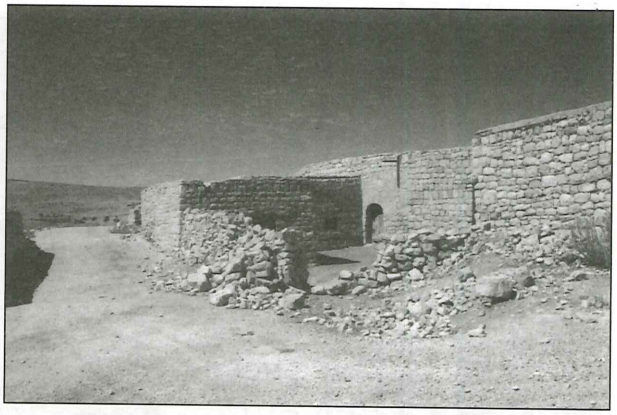

١٨. منظر لأحد المساكن في خربة أيل، وطريقة بناء الأبواب القوسية، وأحواش المنازل.

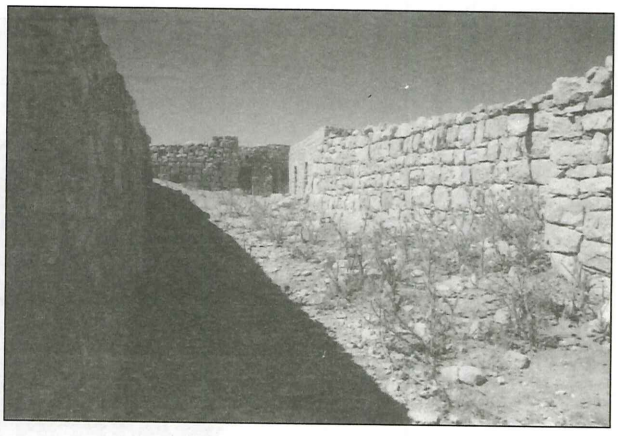

١٩. منظر لأحد الأزقة الفاصلة بين مساكن أحياء خربة أيل.

٢٠. إحدى المصاطب الزراعية في خربة أيل.

بالصخر. والخربة غير محاطة بالمنشآت الأسمنتية للآن، ويوجد عدد من مبانيها بحاجة لبعض أعمال الترميم لمساعدة أهلها على الاستمرار بعطائهم التراثي.

قرية (أبو مخطوب)

وإلى الشمال الشرقي من قرية الجاية، وشمال قلعة الشوبك تقع قرية (أبو مخطوب) التراثية (**الشكلين ١٦، ٣٠**)، وقد أقيمت مبانيها على الكهوف القديمة واستخدم في البناء حجارة الموقع بحيث اصبح لون المباني من لون صخور الجبل الكلسية مما أعطاها ميزة خاصة بها. وتبلغ مساحتها خمسة وأربعين دونماً تقريباً. ويرجع تاريخ تشييدها للنصف الثاني من القرن الماضي تقريباً.

يتألف موقع (أبو مخطوب) التراثي من عدد كبير من المباني السكنية التي لا زالت بوضع معماري جيد للآن، كون معظم مبانيها لا زال مأهولا بالسكان (**الشكل ٣١**). وهي قريبة من مورد الماء المعروف محليا بعين عقيل الواقع إلى الغرب منها. والجزء الشمالي منها ربما يعود إلى فترات إسلامية سابقة حيث يوجد فيه ما يعرف محليا بمقام النبي يوشع (علية السلام) (**الشكل ٣٢**)، وهو عبارة عن بقايا

٢١. منظر عام لخربة بسطة من مدخلها، والحقول الزراعية المنتشرة للشرق منها (باتجاه الشمال الغربي).

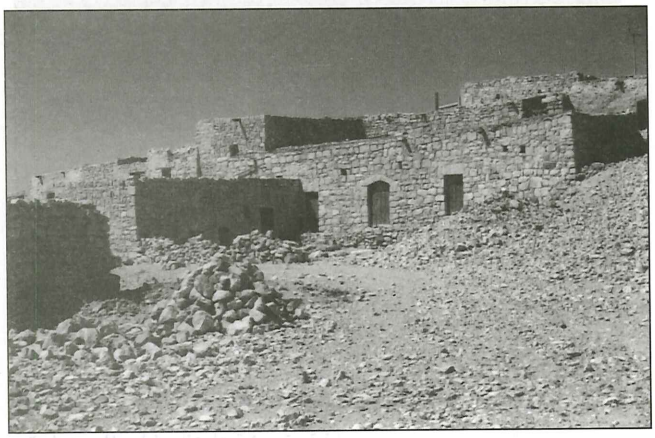

٢٢. منظر لوسط خربة بسطة، وبعضاً من أشكال العمارة فيها.

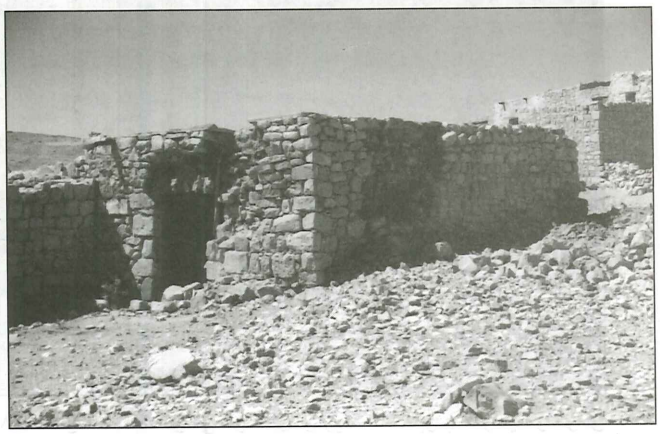

٢٣. منظر لمسكن من مساكن خربة بسطة، وبعض أشكال التلف الذي لحق بها.

٢٤. منظر عام لخربة ذباع (باتجاه الجنوب).

مبنى تاريخي ضخم نسبياً تبقى منه بناء قوسي يمكن اعتباره المدخل الرئيس له. وكذلك يظهر خلفة عدد من المداميك الحجرية التي هي ما تبقى من جدرانه. ويلاحظ وجود عدد من الحجارة المتساقطة تحت قوس المبنى يظهر عليها زخارف ذات طراز إسلامي (**الشكل ٣٣**)، وكذلك عدد من الغرف الصغيرة التي تقع تحت أرض المبنى والتي يمكن اعتبارها مستودعات للخزين أو ما شابة (**الشكل ٣٤**)، الأمر الذي يستدعي عمل بعض المجسات الأثرية في الموقع لمعرفة ماهية هذا الموقع ووظيفته.

خربة المقارعية

تقع خربة المقارعية إلى الشمال من قلعة الشوبك وعلى بعد ١,٨كم تقريباً، وإلى الشمال الغربي من قرية (أبو مخطوب) (**الشكلين ١٦، ٣٥**)، وتطل على وادٍ صغير إلى الشمال منها، وتبلغ مساحة القرية ثمانية وأربعين دونماً تقريباً. مساكنها متفرقة نسبياً، ويعود تاريخ تشييدها من قبل أهاليها إلى سنة (١٩١٠م) حسب ما ذكره عدد من كبار السن في القرية.

تتألف خربة المقارعية من عدد من البيوت السكنية، ينتشر حولها الحقول الزراعية. الوضع المعماري لأبنية القرية التراثية جيد ومازالت مأهولة بالسكان إلى الآن.

٢٥. منظر لأحد المساكن القديمة في خربة ذباع، والتحامه مع المنشآت الأسمنتية الحديثة.

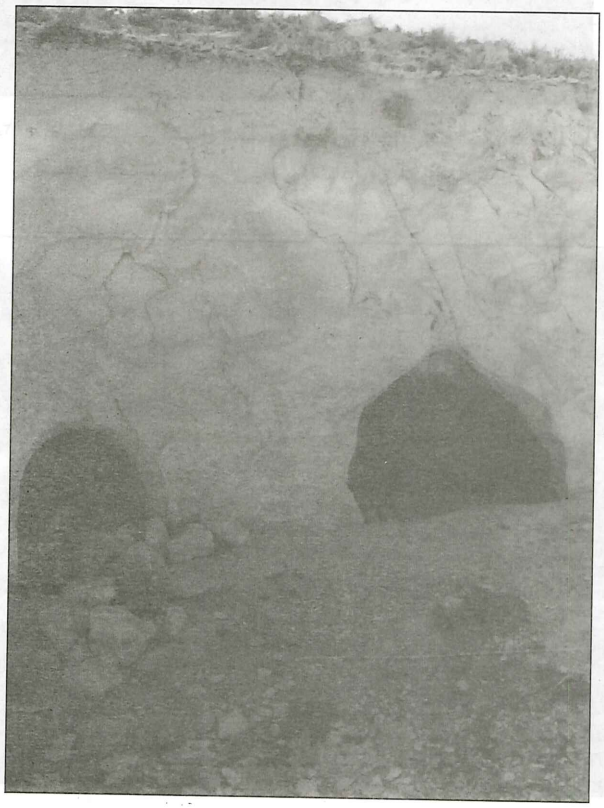

٢٧. منظر للمغر المنحوتة في الصخر الكلسي أسفل قلعة الشوبك من الناحية الشرقية، والتي تعود للفترة الأيوبية.

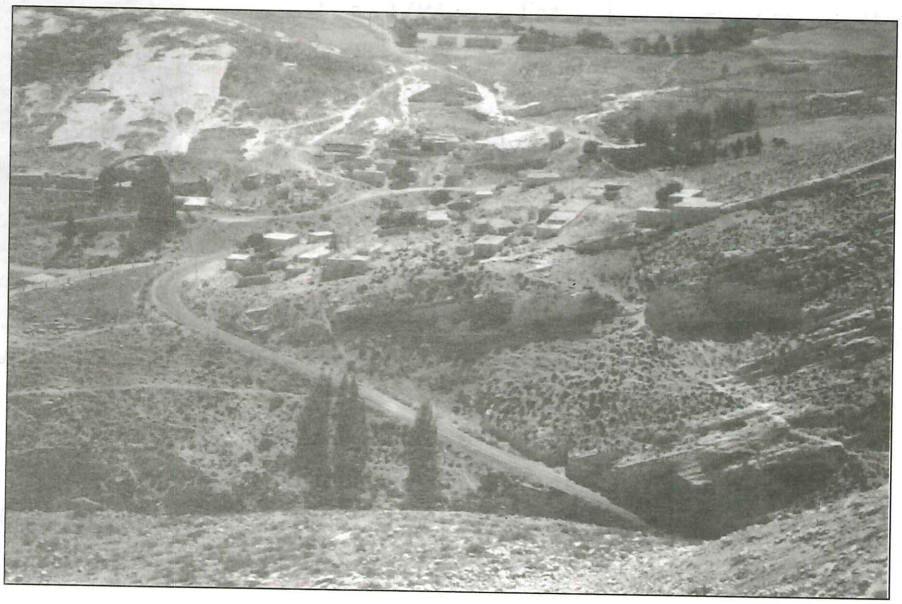

٢٦. منظر عام لقرية الجاية التراثية، بالاتجاه الجنوبي من قلعة الشوبك.

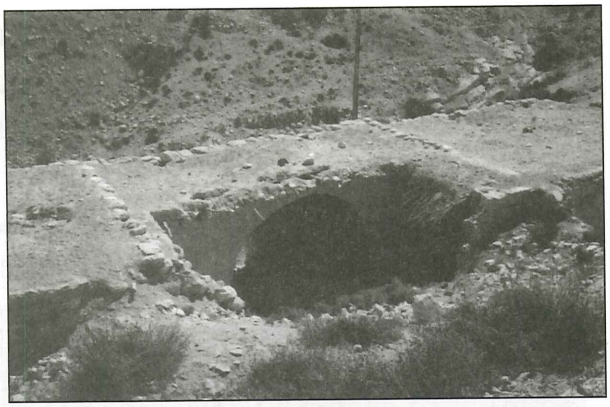

٢٨. منظر لشكل من أشكال العمارة في قرية الجاية التراثية، وبعضاً من أشكال التلف نتيجة هجران بعض المساكن في القرية.

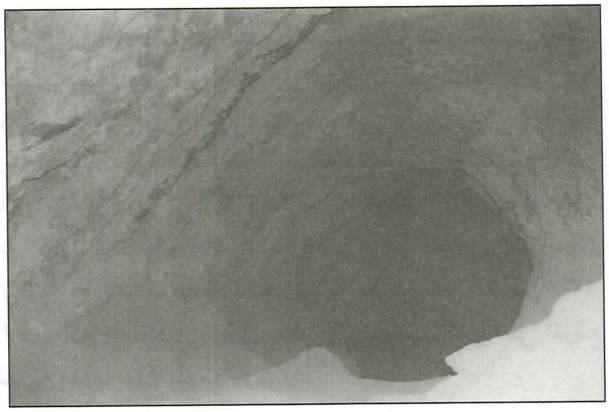

٢٩. منظر من وسط النفق اللولبي الذي يربط قلعة الشوبك بمصدر مياه "عين الرغاية" للأسفل من القلعة.

٣٠. منظر عام لقرية (أبو مخطوب) التراثية (باتجاه الشمال).

٣١. منظر عام مقرب لعدد من مساكن قرية (أبو مخطوب) التراثية، وبعضاً من أشكال التلف في عدد من مبانيها.

خربة بير خداد

تقع خربة بير خداد التراثية في وسط القرية الحديثة ما بين وادي موسى وبين الشوبك (**الشكلين ١٦، ٣٦**). وتطل على سهول الشوبك الزراعية إلى الشرق منها، وتبلغ مساحتها ثلاثين دونماً تقريباً. ويرجع تاريخ تشييدها لمنتصف الربع الثاني من القرن الماضي تقريباً.

تتألف الخربة من عدد متوسط من البيوت السكنية المهجورة حالياً ويحيط بها مباني القرية الحديثة، الوضع المعماري لأبنية الخربة يمكن وصفة بالجيد، كونها مستغلة لأغراض الخزين من قبل أهالي القرية الحديثة (**الشكلين ٣٧، ٣٨**). ومن الجدير ذكره وجود ما يقارب الـ (١٧٠) مغارة طبيعية كانت تستغل بالسابق لأغراض الخزين، أما الآن فهي مطمورة تحت أرض الخربة ولا يظهر منها شئ.

مواقع تراثية أخرى في الشوبك

وهنالك عدد من الخرائب التي لم نتعرض لوصفها في منطقة الشوبك، ومنها مقام (أبو سليمان الديراني) (**الشكل ٣٩**)، وهو مبنى يعود للفترة الإسلامية، مبني بأسلوب

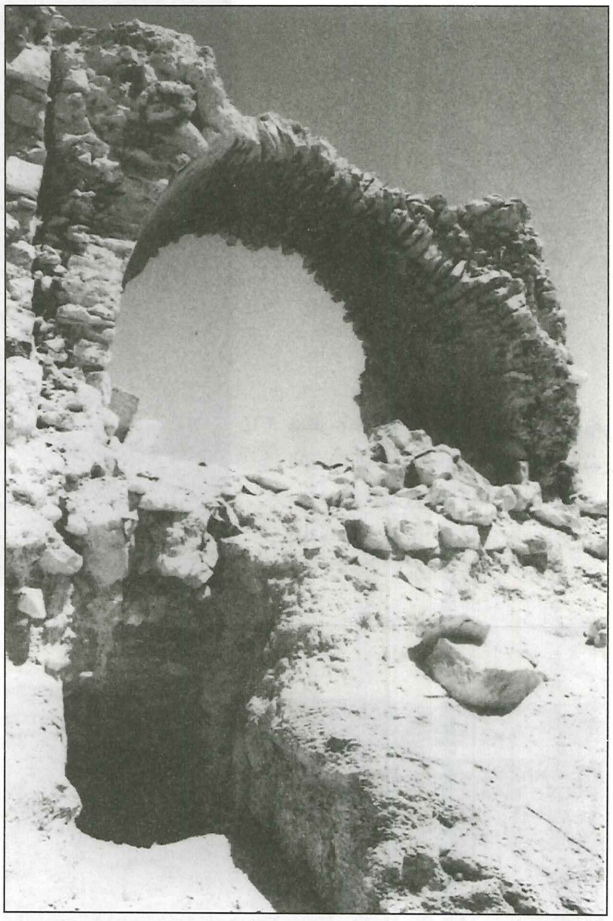

٣٢. منظر للبناء القوسي في مدخل (مقام النبي يوشع)، في أعلى قرية (أبو مخطوب) التراثية (باتجاه الشمال الشرقي).

٣٣. إحدى الحجارة المزخرفة في (مقام النبي يوشع)، في قرية (أبو مخطوب) التراثية.

٣٤. منظر لمدخل غرفة، ضمن عدد من الغرف الصغيرة التي تقع تحت أرضية (مقام النبي يوشع) في قرية (أبو مخطوب) التراثية (باتجاه الشرق).

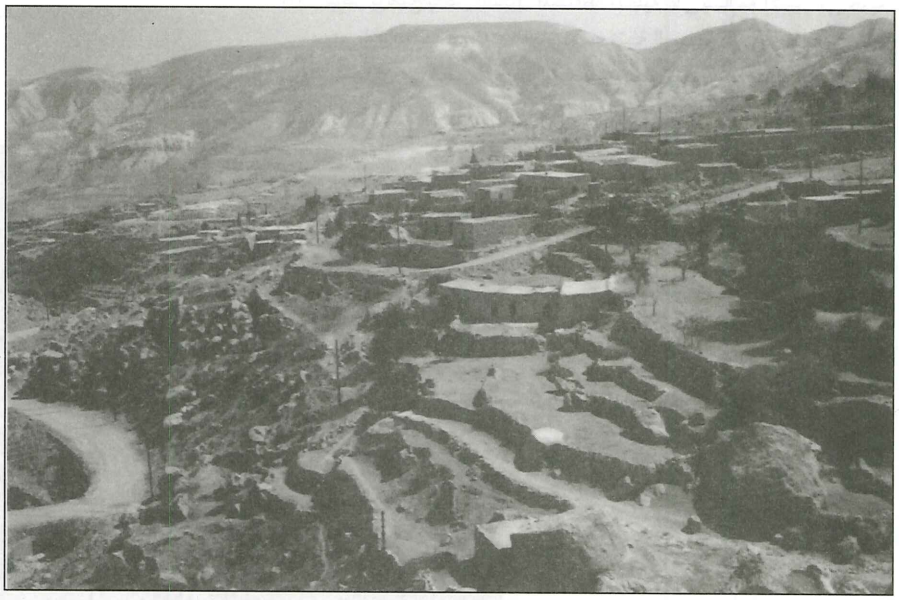

٣٥. منظر عام لقرية المقارعية التراثية (باتجاه الجنوب).

زخرفي عمراني رائع (**الشكل٤٠**)، ويقع ما بين قرية الجاية وبين قرية (أبو مخطوب). وكذلك خربة المنصورة (**الشكل ٤١**)، التي تقع في الطرف الغربي من قرية المنصورة، والتي يمكن اعتبارها نهاية امتداد المواقع التراثية شمالاً في منطقة الشوبك. وكذلك مبنى البابور التراثي (**الشكل ٤٢**)، الذي يقع في وسط مدينة الشوبك، مقابل الطريق الرئيسة المؤدية

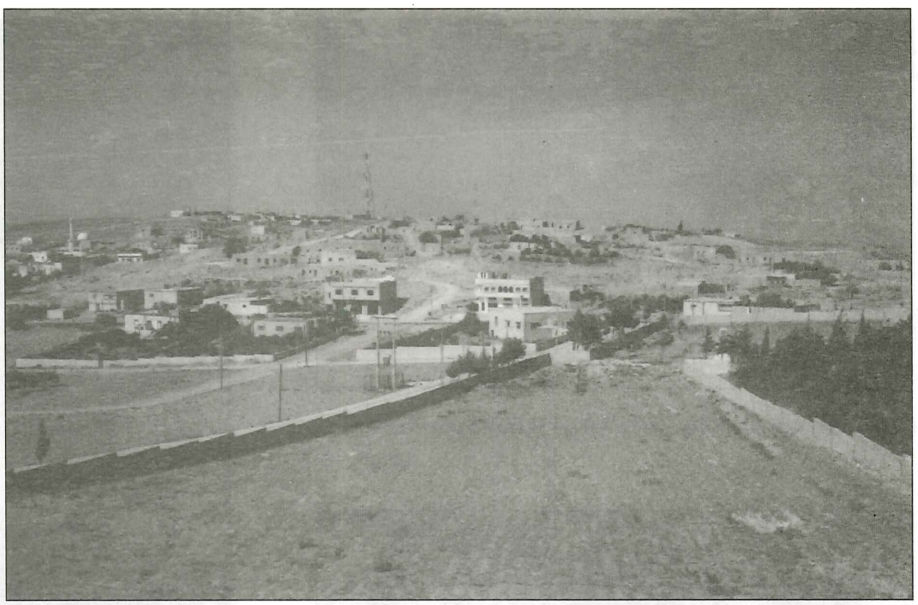

٣٦. منظر عام لوسط قرية بير خداد، وفي النصف العلوي تقع خربة بير خداد لليمين من شبكة الميكروويف الظاهرة في الصورة (باتجاه الشمال).

٣٧. منظر لعدد من المساكن في وسط خربة بير خداد.

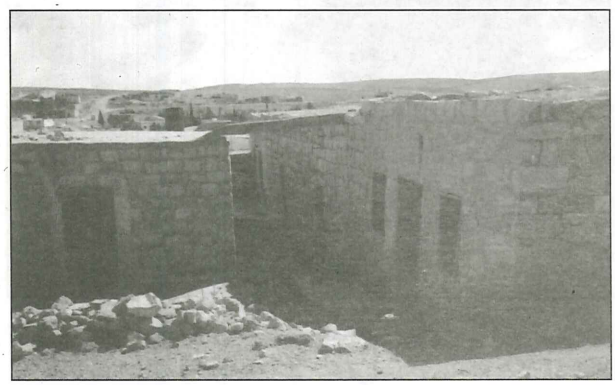

٣٨. منظر يوضح بعض أشكال المحافظة المحلية على سلامة الأبنية في خربة بير خداد، حيث تظهر القناة الأسمنتية الحديثة التي تربط بين أسطح المساكن في الخربة، وذلك لتسهيل عملية تصريف مياه الأمطار عن السطوح.

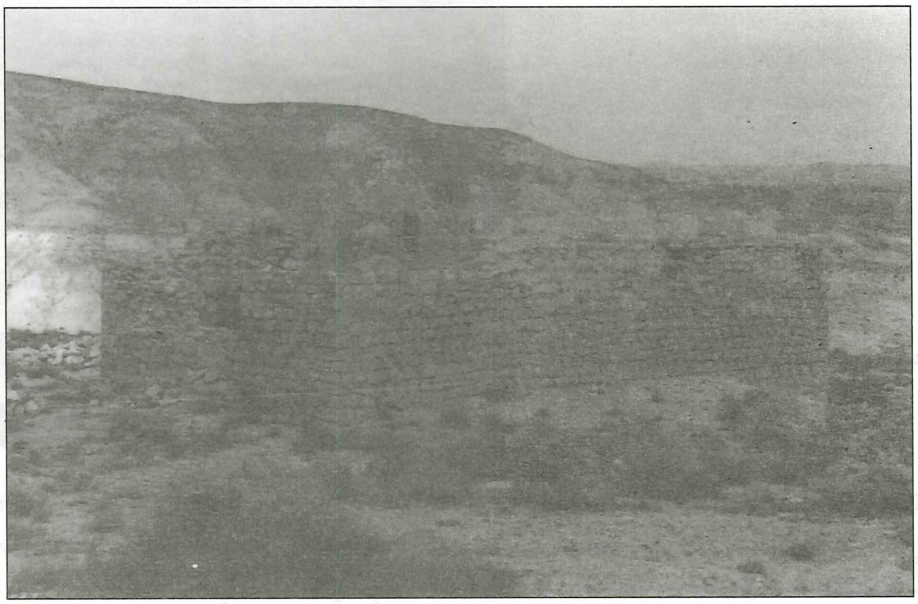

٣٩. منظر عام لمقام (أبو سليمان الديراني) (باتجاه الشمال الشرقي).

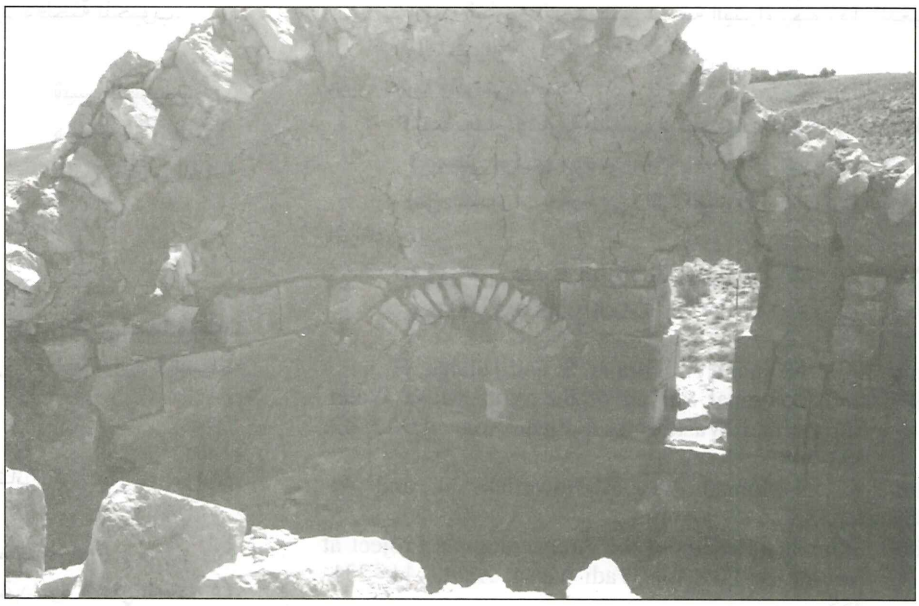

٤٠. منظر للقبة المتهدمة في مقام (أبو سليمان الديراني)، وبعضاً من أشكال الزخرفة العمرانية في المبنى.

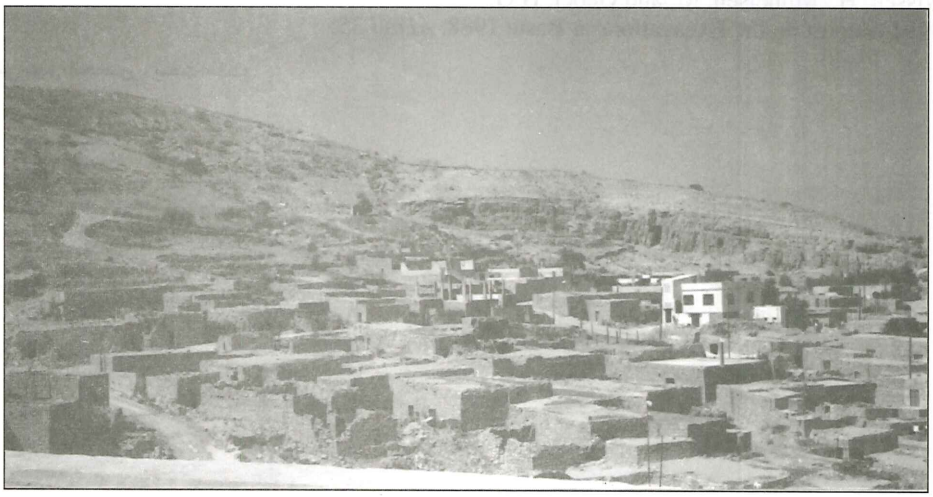

٤١. منظر عام لقرية المنصورة التراثية (باتجاه الشمال الغربي).

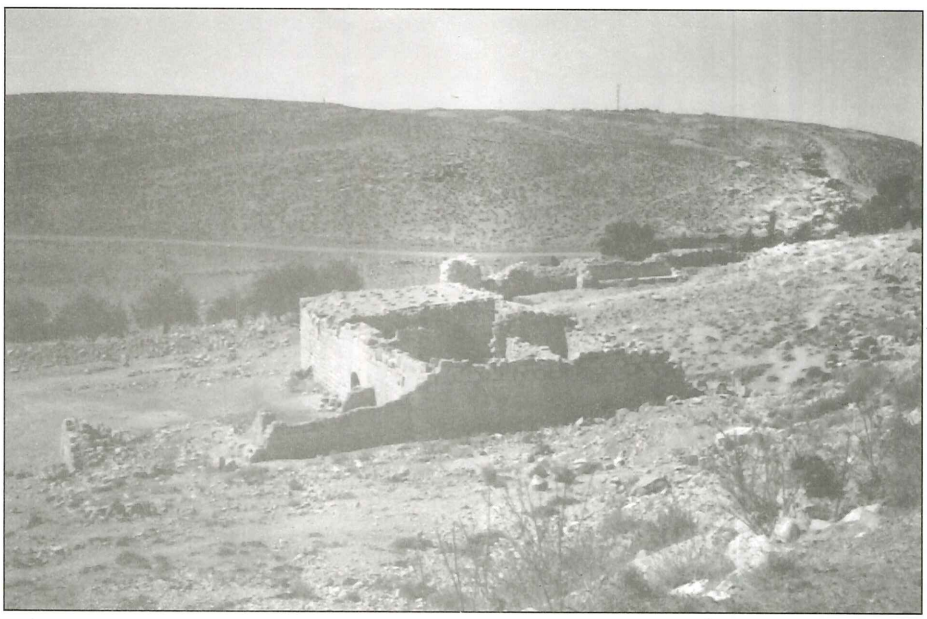

٤٢. منظر عام لمنطقة البابور التراثي (باتجاه الجنوب).

لقلعة الشوبك وكان فيه قبل عدة عقود مطحنة للحبوب.

قيس الطويسي
محمية آثار البتراء
دائرة الآثار العامة

المراجع

بيفرس، ميشيل
١٩٩٣ **المساكن التقليدية في جنوب الأردن: قرى عيما وضانا وخربة النوافله**. عمان: السفارة الفرنسية ووزارة السياحة والآثار.

بيركهارت، يوهان
١٩٦٩ **رحلات بيركهارت**، الجزء الثاني. ترجمة أنور عرفات. عمّان: المطبعة الأردنية.

الفلاحات، سامية، والنوافله، سامي، والنعيمات، فوزي
٢٠٠١ خربة الذباع موسم ٢٠٠٠. **حولية دائرة الآثار العامة** ٤٥: ٥١-٥٧.

عمرو، خيرية
٢٠٠٠ الإنسان والأرض في وادي موسى عبر العصور. بحث مقدم لمؤتمر التاريخ الاجتماعي لمنطقة البتراء وجوارها: التغير والاستمرارية.

عمرو، خيرية والمومني، أحمد
٢٠٠٠ **المتابعة الآثارية لمشروع شبكات المياه والصرف الصحي لوادي موسى** (١٩٩٨-٢٠٠٠). تقرير غير منشور (في مجلدين)، محفوظ في دائرة الآثار العامة، عمان والبتراء.

النوافله، سامي
٢٠٠٠ تقرير عن حفرية الجي (جايا) في وادي موسى/ ١٩٩٩. **حولية دائرة الآثار العامة** ٤٤: ١٧-٢٤.

Amr, K., al-Momani, A., Farajat, S. and Falahat, H.
1998 Archaeological Survey of the Wadi Musa Water Supply and Wastewater Project Area. *ADAJ* 42: 503-548.

Amr, K., al-Momani, A., Al-Nawafleh, N. and Al-Nawafleh, S.
2000 Summary Results of the Archaeological Project at Khirbat an-Nawafla/Wadi Musa. *ADAJ* 44: 231-255.

Nissen, H., Muheisen, M. and Gebel, H.G.
1991 Report on the Excavations at Basta 1988. *ADAJ* 35: 13-40.